إذا ما نحن عدنا إلى أصول السكان المحليين في المغرب القديم، أمام آراء وتأويالت كثيرة، والالتنيين والتي تر جح األصل الميدي والفارسي، وآراء أصحاب المصادر من المسلمين الذين ينسبونهم إلى كنعان بن حام بن نوح عليهم السالم. وتشير الدالئل إلى وجود نمطين متباينين من أنماط المعيشة في المغرب القديم ميّز وهي العناصر البشرية التي تنسب إلى إنسان مشتى العربي وإلى المتنقلين بحثً إنسان قفصة. وربما إلى فترات أقدم من ذلك لوجود دالئل على عمليات استقرار بشري لإلنسان الماهر في المختلفة ،المختلفة